Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies

Volume 12 | Number 33 Article 8

2021

The Impact of Reading Comprehension Skills Application on Secondary-stage Grade (11) Students' Understanding of Shari'a Texts and motivation for the Islamic Education Subject

Mahmoud Ahmad Moustafa
Zarqa University/ Jordan, mah1969mah@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych

Recommended Citation
Moustafa, Mahmoud Ahmad (2021) "The Impact of Reading Comprehension Skills Application on Secondary-stage Grade (11) Students' Understanding of Shari'a Texts and motivation for the Islamic Education Subject," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 12 : No. 33 , Article 8.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych/vol12/iss33/8

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية والدافعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مبحث التربية الإسلامية

The Impact of Reading Comprehension Skills Application on Secondary-stage Grade (11) Students' Understanding of Shari'a Texts and motivation for the Islamic Education Subject

محمود أحمد مصطفى
أستاذ مساعد/ جامعة الزرقاء/ الأردن

Mahmoud Ahmad Moustafa
Assistant Professor/ Zarqa University/ Jordan
mah1969mah@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2019/12/14، تاريخ القبول: 2020/04/15
E-ISSN: 2307-4655
P-ISSN: 2307-4647

Received: 14/12/2019, **Accepted:** 15/04/2020
DOI: 10.33977/1182-012-033-008
https: //journals.qou.edu/index.php/nafsia

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الطلبة نحو تعلمها. تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً موزعين على شعبتين، منهم (36) طالباً في المجموعة التجريبية، و(34) طالباً في المجموعة الضابطة. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء اختبار خاص بمهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية، تم التأكد من صدقه وثباته، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار (ت) للعينات المستقلة لمقياس الدافعية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي وعلى مقياس الدافعية. وبالاعتماد على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات أبرزها: تبني استخدام مهارات الفهم القرائي في تدريس التربية الإسلامية بشكل عام وفي تحليل وفهم النصوص الشرعية (الآيات والأحاديث) بشكل خاص، وإدراج هذه المهارات في برامج مؤسسات إعداد المناهج وتدريب المعلمين.

الكلمات المفتاحية: مهارات الفهم القرائي، النصوص الشرعية، مبحث التربية الإسلامية.

Abstract

The study aimed to reveal The Impact of Reading Comprehension Skills Application on Secondary-stage Grade (11) Students' Understanding of Shari'a Texts and motivation for the Islamic Education Subject. The study sample comprised of (70) students subdivided into two groups: (36) Experimental Group members and (34) Control Group members. Following the quasi-experimental approach and in fulfilment of the study objectives, the researcher developed a special tool, whose validity and reliability had been verified, for applying reading comprehension skills to understanding of Shari'a texts. The ANOVA test was used for statistical data processing; the independent-samples T-Test was used to gauge motivation. The study concluded that there were statistically significant differences on the reading comprehension skills posttest and motivation scale in favor of the experimental group. In the light of the study findings, the researcher drew up some main recommendations: first, adopting reading comprehension skills in teaching Islamic Education, in general, and in analyzing and understanding Shari'a texts (i.e. Quranic verses and Hadiths), in particular; second, incorporating such skills in the programs of curricular development and teacher training institutions.

***Keywords**: reading comprehension skills, Shari'a texts, Islamic Education Subject.*

المقدمة

إنّ فهم النصوص الشرعية من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة لدى الطلبة يعد أمراً مهماً وفي مقدمة أولويات التدريس لمادة التربية الإسلامية لما للنصوص الشرعية من قدسية وأهمية باعتبارها الأدلة الشرعية التي يستقي منها المسلم الأحكام الشرعية وارتباطها بمواضيع مناهج التربية الإسلامية المتعددة، كالفقه والعقيدة والأخلاق وغيرها، وكلما كان فهم الطالب متعمقاً للنصوص الشرعية ودلالاتها ازداد الطالب معرفة وعلماً وتحصيلاً في مادة التربية الإسلامية وانعكس ذلك على خطابه وحواره والتحصيل النهائي في درجاته الدراسية.

وكما هو معلوم أن القدرة على تحليل النصوص وتفسيرها يحتاج إلى مهارات خاصة؛ ومن ذلك مهارات الفهم القرائي بأشكالها المختلفة كمهارات الفهم الحرفي والاستنتاجي والنقدي، والتي تعد عوناً للطالب على فهم المضامين والدلالات للنصوص الشرعية وغيرها من النصوص.

ولمهارات الفهم القرائي مزايا عديدة فهي تزيد من قدرة الطالب على تفسير الرموز المكتوبة وتحويلها إلى معان واضحة، كما تساعد على القراءة مع الفهم، وتزيد الثروة اللغوية لدى المتعلمين، وتوسع الخبرات العامة لديهم وتعمل على الارتقاء بمستوى التعبير لديهم (عطية،2006 :246).

وتعتبر مهارات الفهم القرائي المدخل الأشمل لفهم الكلمات وتحليلها وربط دلالات الرموز وفكها؛ " فهي إدراك العلاقات العملية المعرفية التي تقوم على التمييز والتنظيم والاستنتاج، وتتطلب قدرة التلميذ على فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجيب لها بصرياً وحسن تصور المعنى الحرفي والضمني لها سواء كانت كلمة أو جملة، أو فقرة وذلك خلال فترة زمنية محددة" (عبد الله،2015 : 23).

ويرى آخرون أنها: "المهارات المستهدفة في تعليم القراءة وتعنى تمكين القارئ من معرفة الكلمة ومعنى الجملة وربط المعاني بعضها ببعض، وتنظيمها في تتابع منطقي متسلسل، والاحتفاظ بالمعني والأفكار، واستعمالها في أنشطة الحياة" (زاير وعبود 88 :2016)

ولقد تعددت مستويات الفهم القرائي ومهاراته، فمن وجهة نظر (هارس وسميث) أنها تتضمن المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى النقدي، والمستوى الإبداعي. (هارس وسميث، 1972)، وأضاف آخرون المستوى التطبيقي، ومهارات تنظيم النص، وكذلك مهارات استخراج النتائج. (إبراهيم،2013 :37).

ومن خلال التصنيفات السابقة والمتعددة لمستويات الفهم القرائي وما تندرج تحت هذه المستويات من مهارات متنوعة، ذهب الباحث إلى اعتماد ثلاثة مستويات تتناسب وقدرات طلبة الصف الحادي عشر وهذه المستويات هي: الحرفي والاستنتاجي والنقدي، حيث شمل المستوى الحرفي مهارات: تحديد المعنى المناسب للكلمة من النص الشرعي، وتعيين مضاد الكلمة، وتوضيح العلاقة بين النصوص، وشمل المستوى الاستنتاجي: اختيار عنوان مناسب للنص الشرعي، واستنتاج الأفكار الرئيسة التي اشتمل عليها الموضوع، والتمييز بين الحقيقة والرأي، وأما المستوى النقدي

فيشمل مهارتين هما: استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها النص، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

ونظراً لأهمية الفهم القرائي وفاعليته في العملية التعليمية، اهتمت العديد من الدراسات السابقة في ذلك، كدراسة حلس (2018)، ودراسة العموش (2018)، ودراسة السليتي (2017)، كما أن الكثير من المؤتمرات العلمية التي اهتمت في القراءة والمعرفة مثل: المؤتمر العلمي الرابع " القراءة وتنمية التفكير" والذي نظمته الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عام 2004، وكذلك المؤتمرات التي اهتمت باستراتيجيات التدريس بشكل عام ومنها مؤتمر "مناهج وطرق التدريس في المؤسسات التعليمية بالجزائر – قراءة في الماضي والحاضر ونظرة إلى المستقبل" والذي عقد في الجزائر في شهر نوفمبر 2018، ومن أبرز توصياته العمل على الربط بين طرق التعليم المختلفة عبر التاريخ والطرق الحديثة للنهوض بالتعليم والرقي بالمناهج. وكذلك المؤتمر الدولي السادس (السابع والعشرين) للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس تحت عنوان: "توجهات مستقبلية في المناهج والتدريس "، وذلك بدار الضيافة – جامعة عين شمس خلال شهر يوليو 2019م، ومن أبرز توصياته توجيه نظم التربية والتعليم بصفة خاصة لتقديم المعرفة والمهارات والتدريس للطلاب لإعداد الموارد والكوادر البشرية. وأما مؤتمر "التربية والتعليم العالي في الوطن العربي: مشكلات وحلول" والذي عقد في جامعة اليرموك- كلية التربية خلال شهر نيسان 2019م فكان من أبرز توصياته تعزيز مبادئ التعليم بالتفكير الإيجابي والتحليل والاستقراء والنقد وإيجاد بيئة صفية تفاعلية ومحفزة للتعلم الذاتي بدلاً من الروتين التقليدي في التعليم.

وقام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مهارات الفهم القرائي وأثرها في التعليم، وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني بدءاً بالأقدم فالأحدث.

دراسة أبو الهيجاء (1989). هدفت الدراسة إلى بيان "أثر تزويد طالب الصف الثاني الإعدادي في الأردن بمهارات الفهم في القرائي في تنمية القدرات القرائية "، بالمستوى الحرفيّ، والمستوى الاستنتاجيّ، والمستوى التقويميّ، والمستوى التقديريّ، بحسب، تصنيف بارت (Barrt) واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة (180) طالباً، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، زود الباحث طلاب المجموعة التجريبية بمهارات الفهم القرائي وقام بتدريبهم عليها خلافاً للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية، واستمرت مدة التجربة ثلاثة أشهر، وأعدَّ الباحث اختباراً تحصيليًا في الفهم القرائي تم تطبيقه على المجموعتين، مكونًا من (50) فقرةً من نوع اختيار من متعدد، يشمل مستويات الفهم القرائي الأربعة. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب لمصلحة المجموعة التجريبية في المستوى التحصيلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء التلاميذ تعزى إلى التفاعل بين المستوى التحصيلي واستراتيجية التدريس.

دراسة Bongratz& Shoemaker (2002). أجريت هذه الدراسة في شمال (Illinois) الأمريكية، وهدفت التعرف إلى "أثر برنامج تعليمي قائم على عدد من استراتيجيات الاستيعاب القرائي، ومن ذلك استراتيجية انتاج الأسئلة الذاتية في تحسين مهارات الفهم القرائي، واتجاهات الطلبة نحو التعليم باستخدام هذه الاستراتيجيات، وتكونت عينة الدراسة من (41) طالباً في الصف الثالث المتوسط، و(69) طالباً في الصف الرابع المتوسط، طبق عليهم اختباراً قبلياً في مستوى الاستيعاب القرائي للوقوف على مستوى الطلبة في الاستيعاب قبل التجربة، وتم إجراء مقابلات قبلية للوقوف على مدى معرفة الطلبة في استراتيجيات الاستيعاب القرائي واتجاهاتهم نحوها. طبقت الدراسة البرنامج التعليمي المكون من ست استراتيجيات بواقع استراتيجية كل ثلاثة أسابيع، ثم طبق اختباراً بعدياً ومقابلات بعدية في مستوى الاستيعاب القرائي، وبعد تحليل البيانات احصائياً أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى استخدام الاستراتيجيات المستهدفة في البرنامج، بينما تحسن لمستويات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة، واحتلت استراتيجية الأسئلة الذاتية المركز الأول من حيث مجموع العلامات، وتوصي الدراسة باستخدام استراتيجيات الفهم المستهدفة في مواقف قرائية أخرى، ولا سيما استراتيجية الأسئلة الذاتية.

دراسة Hollingsworth & Zaugra (2007). هدفت الدراسة إلى بيان أثر التعلم التعاوني في زيادة فهم القراءة في الصفين الأول والثاني، تم اختيار هناك 51 طالبًا من الصفين الأول والثاني، تم تنفيذ هذا المشروع البحثي خلال شهر يناير 2007 ومايو 2007، وتم جمع الأدلة وتوثيقها من خلال استخدام استبيان للطلاب، واستبيان أولياء الأمور، ومسح للمعلمين، وقائمة مراجعة لفهم النصوص، اختار الباحثان ثلاث استراتيجيات لتنفيذها: التعلم التعاوني، والقراءة الموجهة، ومسرح القراء، وهي من الطرق التي تمكن الطلبة من فهم ما يقرؤونه من خلال العمل سويًا وبشكل أفضل. أثبتت الدراسة أن لطريقة التعلم التعاوني أثراً واضحاً في تحسن الفهم القرائي لدى الطلبة.

دراسة Lismayanti (2014)، هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير استخدام استراتيجية KWL (يرمز الحرف k: ماذا أعرف؟ والحرفW ماذا أريد أعرف؟ والحرف L ماذا تعلمت؟) على طلاب اللغة الإنجليزية في الفهم القرائي، فهناك حقيقة مفادها أن معظم طلاب المرحلة الثانوية لا يزالون يعانون من فهم نصوص القراءة، لذلك كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كان استخدام استراتيجية (KWL) (وتعني: ماذا أعرف؟ مسبقاً؟ وماذا أريد أن أعرف؟ وماذا تعلمت؟) فعال في تحسين تحصيل الطلبة في فهم القراءة في تعلم نصوص اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ولذا تم تصميم الاختبار القبلي لهذه الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على طلبة الصف الثامن في العام الدراسي 2012/2011 وكان إجمالي عدد الطلبة 254. وأما عينة الدراسة فكانت 40 طالبًا في مجموعتين تكونت كل مجموعة من عشرين طالباً، وبعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها أظهرت النتيجة فعالية استراتيجية KWL في تحسين تحصيل الطلبة في الفهم القرائي.

دراسة البركات (2010). هدفت الدراسة إلى تقصي فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس بالقصة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه. ولتحقيق ذلك أعدت أدوات الدراسة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. وشارك في الدراسة 215 تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من 105 تلميذاً، ومجموعة ضابطة تكونت من 110 تلميذاً. أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد المجموعة التجريبية حققوا أعلى المتوسطات الحسابية على اختبار الاستيعاب القرائي، في حين حقق أفراد المجموعة الضابطة متوسطات حسابية قليلة. وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت تعليمها باستخدام البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية القصة. وللكشف عن اتجاهات التلاميذ نحو البرنامج التدريبي، قام الباحث بإجراء مقابلة شبه مقننة، أنبأت نتائجها بوجود شعور إيجابي نحو البرنامج التدريبي، وأوصت الدراسة بأن توظف وزارة التربية والتعليم الأردنية القصة في العملية التعليمية التعلمية، وذلك بالاعتماد على البرنامج التدريبي القائمة على استراتيجية القصة في تنمية الاستيعاب القرائي في الصفوف التعليمية الأولى.

دراسة العبيدي (2013) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية. اقتصرت الدراسة على طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة نينوى للسنة الدراسية 2012-2013. استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين في الاختبارين القبلي والبعدي. تكونت عينة الدراسة من 76 طالبة توزعن على مجموعتين الأولى تجريبية ضمت 36 طالبة، والثانية ضابطة تكونت من 40 طالبة. تطلب تحقيق هدف الدراسة إعداد قائمة لمهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط، واختبار لقياسها تكون من 19 فقرة. بعد معالجة البيانات إحصائياً تبيّن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تنمية طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الخرائط الذهنية وبين متوسط درجات تنمية طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية في اختبار الفهم المقروء ككل.

دراسة الزهراني (2016). هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر برنامج تدريبي قائم على بعض موضوعات قرائية في بعض مهارات الاستذكار ودافعية الإنجاز الأكاديمي وما وراء الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. تكونت العينة من 67 تلميذاً من الذكور من الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2010/2009، قسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من 34 تلميذاً بمدرسة عثمان الثقفي الابتدائية، ومجموعة ضابطة تكونت من 33 تلميذاً من مدرسة بني عدوان الابتدائية في الحوية بالطائف. تم تطبيق مقياس مهارات الاستذكار، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمية. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي دال للبرنامج التدريبي القرائي في مهارة تنظيم الوقت للمذاكرة، والمداومة للاستذكار، ومراجعة المادة الدراسية، وتحسين الدافعية للاستذكار، وتركيز الانتباه، وتدوين الملاحظات، والتلخيص، والتركيز على الأفكار، والاستعداد للامتحان، ووضع هدف أثناء الاستذكار، ومجموع درجات مهارات الاستذكار، ودافعية الإنجاز الأكاديمي، وما وراء الفهم لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عيسى (2017)، هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير استراتيجيات التفكير المتفرعة في تنمية مهارات فهم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي مع الإشارة إلى وحدة لغة آرا ديبيش ara dbic. صممت الدراسة اختبارً لمهارات فهم القراءة، ودليل المعلم فيما يتعلق بتطوير مهارات فهم القراءة من خلال استخدام استراتيجيات التفكير المتفرعة. تكونت عينة الدراسة من 71 طالبة في الصف الرابع يدرسن في مدرسة الفارابي الابتدائية للاجئين. تم توزيع العينة على مجموعتين: مجموعة تجريبية تضمنت 37 طالبا، ومجموعة ضابطة تضم 34 طالباً. اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار ما بعد اللغة ara dbic فيما يتعلق بمهارات فهم القراءة المستهدفة. ومن أهم التوصيات: توظيف استراتيجيات التفكير المتفرعة في تدريس ara dbic في مختلف المراحل التعليمية لتطوير مهارات التفكير لدى الطلاب، وعقد دورات تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية توظيف وتفعيل استراتيجيات التفكير المتفرعة في دروس القراءة.

دراسة أيوب (2017). هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج تطوير المعلمين على أساس المدرسة (SBTD) على تنمية مهارات استيعاب القراءة لدى طلاب الصف الثاني. تضم أداة الدراسة والمواد إعداد دليل المعلم على أساس استراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج (SBTD) (هو برنامج التطوير المهني المستمر للمعلمين، يهدف إلى تطوير أساليب تربوية تفاعلية، وطرائق تعليمية تساعد على اندماج الطلبة في العملية التعلمية بفاعلية)، وقائمة مهارات فهم القراءة، واختبار مهارات فهم القراءة. تكونت عينة الدراسة من (73) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني من مدرسة الشاطئ المشتركة (C)، وزعت على مجموعة تجريبية مكونة من (36) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (37) طالباً وطالبة. اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج SBTD على تطوير الأداء العام لمهارات فهم القراءة. بينما لم تظهر فروق بين الطلاب الذكور والإناث من المجموعة التجريبية في اختبار بعد الفهم القراءة. في ضوء نتائج البحث، أوصى الباحث باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة

العربية، لا سيما في تنمية مهارات فهم القراءة وذلك لجعل العملية التعليمية أكثر إثارة للاهتمام.

دراسة الأحول (2017)، هدفت الدراسة التعرّف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذهم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الأدوات الآتية: قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، التي ينبغي تدريب معلمي غير اللغة العربية عليها، اختبار الفهم القرائي من نوع الاختيار من متعدد، برنامج تدريبي (من إعداد الباحث)، تم تصميمه في ضوء قائمة مهارات الفهم القرائي في صورة جلسات تعليمية، بهدف تدريب هؤلاء المعلمين على مهارات الفهم القرائي من خلال موادهم. وأظهرت النتائج النهائية للدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المعلمين - عينة الدراسة بشكل واضح: مما انعكس أثره على أداء تلاميذهم في مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية؛ وبذلك تكون الدراسة قد حققت أهدافها التي صممت من أجلها.

دراسة Al-Soufi (2017)، هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تطوير مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة؛ تم بناء قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية في مادة اللغة الإنجليزية، واختبار قبلي وبعدي لمهارات الفهم القرائي وكذلك استبانة لقياس الكفاءة الذاتية في مهارات الفهم القرائي، وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتها قبل استخدامها في الدراسة. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طالبًا وطالبة، تمَّ اختيارهم قصديًا من الصف الأول الثانوي، بحيث تكونت عينة الإناث من (40) طالبة من أمانة العاصمة صنعاء، وتكونت عينة الذكور من (40) طالباً من مدينة تعز، وتُعدُّ المدينتان من أكبر المدن اليمنية، وقد توزعت العينة على أربع مجموعات؛ مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان في العام الدراسي 2014-2015م، وتم دمجها كمجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة في أثناء المعالجة الإحصائية. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ استراتيجية التدريس التبادلي كان لها أثر في تطوير مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، كما رفعت من الكفاءة الذاتية لدى هؤلاء الطلاب، وخلصت الدراسة إلى أنَّ استخدام استراتيجية التدريس التبادلي تعمل على تحسين مهارات الفهم القرائي، وتساعد أيضًا في رفع الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة السليتي (2017)، هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استراتيجيات التعلم الفعالة في فهم القراءة والموقف تجاه القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين لتمثيل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على التوالي. بلغ عدد الطلاب (68) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الابتدائي من المدارس الابتدائية في مديرية التربية والتعليم، قضاء بني كنانة، محافظة إربد. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تصميم اختبار يتكون من (28) سؤالًا، وتم تصميم مقياس الاتجاهات تجاه القراءة المكون من (15) عنصرًا. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي بين المجموعتين نتيجة لفعالية استراتيجيات التعلم النشط، والاختلافات الهامة في الموقف تجاه القراءة، وذلك بسبب فعالية استراتيجيات التعلم النشط. في ضوء النتائج أوصى الباحث بالحاجة إلى توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس القراءة باللغة العربية لطلاب الصف الرابع.

دراسة حلس والصيداوي (2018)، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان في دراستهما المنهج التجريبي القائم على تصميم مجموعتين مع اختبار قبلي- بعدي، حيث تكونت عينة البحث التي أخذت بطريقة قصدية من جميع تلميذات الصف الرابع الأساسي، حيث بلغ عدد أفراد العينة (80) تلميذة، وقد اختيرت المجموعة التجريبية من تلميذات الصف الرابع (د) وعدد أفرادها (40) تلميذة درسنَ وفق إستراتيجية تنال القمر، والمجموعة الضابطة وهي شعبة الرابع (أ) وعدد أفرادها (40) تلميذة تم درسنَ بالطريقة الاعتيادية. وتمثلت أدوات البحث في قائمة مهارات الفهم القرائي البالغ عددها 18 مهارة، واختبار مهارات الفهم القرائي الذي تكون من (30) فقرة، كما قام الباحثان بإعداد دليل المعلم الخاص باستخدام إستراتيجية تنال القمر، وللتحقق من صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام بعض الاختبارات الإحصائية المناسبة وأهمها اختبار (Levine's) لتجانس التباين، واختبار (T-independent test) للفروق بين المجموعتين، وخلص البحث إلى عدة توصيات أهمها استخدام إستراتيجية "تنال القمر" على مستوى أوسع من عينة البحث الحالية، لما لها من تأثير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات.

دراسة العموش (2018)، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية (PQ4R) - وهي إستراتيجية لقراءة النصوص التي تحتوي على ست خطوات وهي النظرة التمهيدية العامة، طرح الأسئلة، القراءة، التفكير، التسميع، المراجعة. وضع هذه الإستراتيجية Thomas & Robinson عام 1972 م- على تطوير الصف السادس من مهارات الفهم القرائي في المرحلة الابتدائية في درس اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تألفت العينة من (49) طالبة من المدارس الابتدائية في مديرية الزرقاء الأولى للعام الجامعي 2018/2017. بعد ذلك اختار الباحث المجموعة التجريبية التي تم إحصاؤها (24) طالبة تعلمن عن طريق استراتيجية (PQ4R)، وأحصت مجموعة المراقبة (25) طالبة بالطريقة التقليدية. كانت أدوات الدراسة وأدواتها: قائمة بمهارات فهم القراءة وفهم مهارات القراءة والفهم. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم القراءة بسبب فعالية إستراتيجية (PQ4R). وحصلت المجموعة التجريبية على متوسط (60.59)، في حين حصلت المجموعة الضابطة (50.47). بناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بالاهتمام بتدريب المعلمين في الخدمة والطلاب المعلمين في الكلية التعليمية على استخدام استراتيجية (PQ4R) في تدريس اللغة العربية، خلال فترات التدريب.

دراسة **Keshta (2018)** تهدف الدراسة إلى بيان تأثير بعض الاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط في تحسين مهارات فهم القراءة والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس في غزة. ولتحقيق غرض الدراسة، تبنت الدراسة المنهج التجريبي. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (72) طالباً من ذكور الصف الخامس من مدرسة البحرين الابتدائية (أ) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018/2017). تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مكافئتين، المجموعة التجريبية تضم (36) طالباً تم تدريسهم من خلال بعض الاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط وهي خمسة أصابع، بانوراما، فكر، زوج، استراتيجيات المشاركة ودراسة التحكم مع عينة تضم (36) طالباً يدرسون بالطريقة التقليدية. تم تصميم الأدوات من قبل الباحث وهي اختبار التحصيل قبل القراءة، ومقياس الاستبيان ذات الكفاءة الذاتية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مجال مهارات فهم القراءة لصالح الأول. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ونقاط متوسط المجموعة الضابطة في مجال الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية. وعلاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن هناك علاقة متبادلة بين الاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط، وفهم القراءة والكفاءة الذاتية في متوسط درجات المجموعة التجريبية. أخيراً، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام بعض الاستراتيجيات الفعالة القائمة على التعلم النشط فعالة في تحسين مهارات فهم القراءة والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس في غزة، ومما توصي به الدراسة تعزيز مناهج اللغة الإنجليزية الفلسطينية مع الأنشطة المختلفة اعتماداً على استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط داخل الفصل وخارجه.

دراسة كاظم (2018). هدفت الدراسة للكشف عن أثر مهارات الفهم القرائي في التعبير الكتابي لدى طالبات الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة والفهم قدمت إلى مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في أساليب التعليم والتدريس. تم اختيار (20) مهارة لطالبات الصف الثاني المتوسط، كما اختارت الباحثة عينة قصدية بلغت (67) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الشموس للبنات التابعة لمحافظة بابل؛ إذ تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (33) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (34) طالبة, وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن القراءة والنصوص مع مهارات فهم القراءة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درس نفس الموضوع بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل النهائي. وأوصت الدراسة بضرورة عناية مدرسي ومدرسات اللغة العربية بالمهارات القرائية العامة ومهارات الفهم القرائي، وضرورة توجيه المدرسين والمدرسات بالاعتناء بإتقان طالباتهنّ بمهارات المطالعة مع الفهم، واقترحت الباحثة إجراء دراسة تجريبية مماثلة في صفوف أخر ومراحل دراسية أُخر.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تمت الإفادة منها بتحديد المنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسة، وتعرف الأساليب والإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها، والتعريف بكيفية تصميم أدوات الدراسة الخاصة بالبحث. ويتضح أن معظم الدراسات التي أجريت لبيان أثر طرائق متعددة في اتقان مهارات الفهم القرائي أثبتت فاعليتها في اكتساب هذه المهارات وفي موضوعات مختلفة، بينما جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر تطبيق هذه المهارات وفاعليتها في فهم النصوص الشرعية المقررة في مادة التربية الإسلامية، كما يتضح أنّ معظم الدراسات السابقة والدراسة الحالية استخدمت المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة مثل هذه الدراسات. ومما يميز هذه الدراسة تخصصها في فهم النصوص الشرعية بشكل خاص ومادة التربية الإسلامية بشكل عام.

وتتفق هذه الدراسة مع ما سبقها من الدراسات في أهمية مهارات الفهم القرائي في تنمية المهارات وزيادة التحصيل والدعوة إلى الاهتمام بها في العملية التعليمية؛ ومن هذه الدراسات دراسة كاظم (2018)، ودراسة Keshta (2018).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة بوجود ضعف لدى الكثير من الطلبة في مهارات فهم النصوص الشرعية الواردة في مقررات التربية الإسلامية، ويمكن عزو هذا الضعف إلى طرائق التدريس التقليدية التي تركز على الجانب النظري دون الاهتمام بمهارات القراءة والفهم ومهارات تحليل النصوص التي تعتمد على الفهم العميق وبيان دلالات النصوص المباشرة وغير المباشرة، أو قد يعود إلى ضعف بعض المعلمين في مجال معالجة النصوص كما أشار لذلك (زاير وأسماء،2016: 78):" فبعض المدرسين يعيشون في أطر تقليدية ويتخبطون في الأداء، ويعالجون النصوص بطريقة تقليدية، ويؤدي ذلك الى تراجع قوى الإبداع والابتكار وحل المشكلات والنقد لدى الطلبة".

كما يعد الفهم القرائي بشكل عام من أهم المفاهيم التي ارتبطت بالنظرة إلى طبيعة القراءة ومفهومها لذا؛ يعتبر مطلباً لغوياً وتعليمياً وتربوياً، فمن المسلم به أنّ الهدف من كل قراءة هو الفهم، فالقراءة بلا فهم كالجسد بلا روح.

ويعتبر الفهم من العمليات المعقدة والتي تسير في مستويات متباينة، ويتطلب قدرات عقلية متنوعة، ويحتاج إلى كثير من التدريب والمران.

ولذا من الخطأ أن تنصب جهود المدرسين على الناتج دون العناية بالعمليات التي تتيح للطلبة فرصة توليد الأفكار وترجمتها في قوالب لفظية وصوغها بصورة مؤثرة وفاعلة تأخذ بعين الاعتبار قواعد التأليف والترجمة والعرض، مما قد يؤدي إلى انخفاض في قدرة الطالب التعبيرية (خصاونة، 2008:7).

وينبثق عن المشكلة السؤالان الرئيسيان الآتيان:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فهم طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص

الشـرعية والدافعية نحو التعلم تعزى إلى طريقة التعليم (مهارات الفهم القرائي، الطريقة التقليدية)؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات علامات طلاب الصف الأول الثانوي على مقياس الدافعية تعزى إلى طريقة التعليم (مهارات الفهم القرائي، الطريقة التقليدية)؟

أهداف الدراسة

يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحسين أداء الطلاب ورفع مستوياتهم الأدائية في مقرر التربية الإسلامية بشكل عام.
2. التغلب على صعوبات تعليم النصوص الشرعية وفهمها عن طريق استخدام مهارات الفهم القرائي.
3. بيان فاعلية استخدام مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية وتحليلها مقارنة بالطريقة العادية في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر.
4. المساهمة في تحسين طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس التعليم العام والخاص.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تمثل محاولة لمعرفة أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مادة التربية الإسلامية؛ وذلك من خلال الإفادة من إيجابيات التعليم التقليدي وإيجابيات التعليم بمهارات الفهم القرائي والتغلب على سلبيات كل منها، كما أن استخدام الطرق والأساليب الحديثة في التعليم تعدّ من الأمور المطلوبة في التدريس، وتظهر أهمية هذه الدراسة أيضاً في انسجامها مع توجهات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بإدخال الاستراتيجيات الحديثة في التعليم.

ويمكن أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة للقائمين على تدريس التربية الإسلامية لإدخال مثل هذه المهارات ضمن خططهم في التدريس، كما يمكن أن تقدم تغذية راجعة للقائمين على إعداد المناهج لتعديل الخطط في ضوء النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على دراسة النصوص الشرعية (الآيات والأحاديث) المقرر تدريسها لطلبة الصف الحادي عشر الثانوي للفصل الأول من العام الدراسي 2019 - 2020 لمبحث التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم الأردنية. وتم تطبيقها على عينة من طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مدرسة أبي عبيدة في مديرية تربية لواء ماركا.

التعريفات الإصلاحية والإجرائية

مهارات الفهم القرائي: هي قدرة طلبة الصف الحادي عشر على إدراك وفهم النصوص الشرعية الواردة في كتاب التربية الإسلامية في الفصل الأول، الصريح منها والضمني، من خلال مهارات الفهم القرائي المدرجة في الجدول (1).

جدول (1) مهارات الفهم القرائي المدرجة في أداة الدراسة

الرقم	الفهم	المهارة
1	الحرفي	تحديد المعنى المناسب للكلمة من النص الشرعي
2	الحرفي	تعيين مضاد الكلمة.
3	الحرفي	توضيح العلاقة بين النصوص
4	الاستنتاجي	اختيار عنوان مناسب للنص الشرعي.
5	الاستنتاجي	استنتاج الأفكار الرئيسة التي اشتمل عليها الموضوع
6	النقدي	التميز بين الحقيقة والرأي
7	النقدي	استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها النص
8	النقدي	التميز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

النصوص الشرعية: هي الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر الثانوي من الفصل الأول مقرر وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام 2020/2109م.

مبحث التربية الإسلامية: هو كتاب التربية الإسلامية المقرر لطلبة الصف الأول الثانوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2020/2019م.

الطريقة المتبعة: هي الطريقة التي يتبعها معلم التربية الإسلامية في تدريس النصوص الشرعية (الآيات والأحاديث) وشرحها - بأية وسيلة يريد- القرآن الكريم، السبورة، أقلام السبورة الملونة، الورقة والقلم، المصورات، ...، الخ، ما عدا استخدام مهارات الفهم القرائي.

الدافعية للتعلم باستخدام مهارات الفهم القرائي: حالة خاصة من دافعية التعلم، والتي تدفع المتعلم إلى الاهتمام والرغبة في تعلم النصوص الشرعية من خلال مهارات الفهم القرائي، والانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط، والاستمرار بهذا النشاط حتى يتحقق التعلم، وتتحدد علامة الدافعية لتعلم النصوص الشرعية باستخدام المهارات القرائية بالعلامة التي يحصل عليها المتعلم على مقياس الدافعية المعد لهذا الغرض

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك لبيان أثر استخدام مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مادة التربية الإسلامية، إذ تكونت أفراد الدراسة من مجموعتين:(تجريبية) وفيها 36 طالباً تعلمت من خلال طريقة مهارات الفهم القرائي، و) ضابطة (وفيها 34 طالباً تعلمت بالطريقة التقليدية، كما استخدم الباحث استبانة خاصة لقياس دافعية الطلبة نحو تعلم النصوص الشرعية باستخدام مهارات الفهم القرائي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية لواء ماركا في العاصمة الأردنية والبالغ عددهم (1250) طالباً وطالبة، والمنتظمين في المدارس الحكومية للعام الدراسي 2019-2020م، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً من طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مدرسة أبي عبيدة الثانوية موزعين على

شـعبتين، منهم (36) طالباً في المجموعة التجريبية، و(34) طالباً في المجموعة الضابطة. والجدول (02) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة التعليم

المجموعة	طريقة التعلم	العدد
التجريبية	مهارات الفهم القرائي	36
الضابطة	التقليدية	34
المجموع	---	70

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: المجموعة، وله مستويان: المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس المستند إلى أسلوب مهارات الفهم القرائي، المجموعة الضابطة التي خضعت للتدريس بالطريقة التقليدية.

المتغير التابع: أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية والدافعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مادة التربية الإسلامية.

أداتا الدراسة

الأداة الأولى: اختبار التحصيل في فهم النصوص الشرعية وتحليلها:

وصف اختبار التحصيل في فهم النصوص الشرعية وتحليلها: قام الباحث ببناء هذا الاختبار لقياس تحصيل الطلبة في فهم وتحليل النصوص الشرعية (الآيات الكريمة والأحاديث الشريف) الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر الثانوي؛ حيث تكون الاختبار من (34) سؤالاً يتضمن ستة نصوص شرعية رئيسة من الآيات والأحاديث المقررة في الفصل الأول لمادة التربية الإسلامية. وقد اتبعت الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

1. قام الباحث بوضع قائمة بمهارات الفهم القرائي والمتعلقة بالفهم: الحرفي والاستنتاجي والنقدي، حيث بلغ مجموع المهارات المتعلقة بها ثماني مهارات.
2. تم تحديد النصوص الشرعية من الآيات والأحاديث الواردة في الفصل الدراسي الأول.
3. تمت صياغة فقرات الاختبار بحيث غطى النصوص الشرعية الستة الرئيسة وما يتفرع عنها من مفاهيم وتوجيهات خاصة بهذه النصوص والواردة في محتوى المادة (موضوع التجربة).
4. تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية من خلال عرض الاختبار بصورته الأولية على تسعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمشرفين التربويين من المتخصصين في تدريس مادة التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ممن يحملون درجة الدكتوراة والماجستير، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم، عدلت بعض الأسئلة وحذفت أخرى قبل اعتماد الاختبار بصورته النهائية.
5. تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (15) طالباً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فقد بلغت (0.82) وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة، كما قام الباحث ومن خلال نتائج العينة الاستطلاعية حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار، حيث تراوحت ما بين (0.24) و(0.78)، وهذه النسب تدل على مناسبة أسئلة الاختبار للطلبة من حيث السهولة والصعوبة، كما قام الباحث بحساب معامل التمييز للأسئلة حيث تراوحت ما بين (0.22) و(0.79) وهذه النسب تشير إلى مناسبة مفردات الاختبار في التمييز، والجدول (3) يبين هذه النسب.

جدول (3) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	.44	.79	18	.37	.24
2	.25	.64	19	.58	.45
3	.41	.52	2	.38	.34
4	.75	.24	21	.44	.72
5	.65	.57	22	.64	.77
6	.24	.68	23	.78	.53
7	.75	.74	24	.74	.42
8	.47	.72	25	.24	.63
9	.63	.29	26	.67	.65
10	.53	.73	27	.32	.68
11	.55	.64	28	.55	.46
12	.45	.71	29	.67	.33
13	.43	.33	3	.53	.25
14	.57	.63	31	.66	.22
15	.48	.35	32	.71	.76
16	.32	.72	33	.62	.57
17	.37	.71	34	.53	.63

الأداة الثانية: مقياس الدافعية لتعلم النصوص باستخدام مهارات الفهم القرائي

وفيما يأتي توضيح لذلك:

وصف المقياس: قام الباحث بتطوير هذا المقياس وكتابة بنوده في ضوء خبرته وبالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ومقاييس الدافعية للتعلم، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (23) فقرة، وبعد التحكيم تكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة.

صدق المقياس: تم التحّقق من صدق هذا المقياس من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية وانتماء الفقرات للدافعية المراد قياسها، ومناسبة الفقرات للصف الحادي عشر الثانوي؛ وذلك بعرض المقياس بصورته الأولية على الأساتذة المحكمين الوارد ذكرهم سابقاً. وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الفقرات وحذف بعضها وأضيفت فقرات جديدة، حيث تم حذف بعض الفقرات التي لا تلائم مستوى الطلبة وذلك باقتراح من معظم المحكمين، وعدت هذه الإجراءات كافية لصدق الأداة.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات هذا المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فكان معامل الاتساق الداخلي الكلي (كرونباخ ألفا) يساوي (0.78) وبشكل عام عد ذلك مقبولاً لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة "الاختبار التحصيلي في فهم النصوص الشرعية"، والتحقق من صدقه وثباته.
2. تحديد عينة الدراسة واختيار المجموعات التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة.
3. البدء بتطبيق الدراسة في منتصف الشهر الأول من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019.
4. تدريس المجموعتين: التجريبية والضابطة حسب الخطوات الإجرائية الآتية:

- تم اختيار شعبة من الشعبتين عشوائياً لتكون مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة.
- تم قبل إجراء التجربة التحقق من تكافؤ المجموعات من خلال التطبيق القبلي للاختبار.
- تم تدريس الشعبة التجريبية باستخدام مهارات الفهم القرائي؛ حيث قام المعلم بتدريب الطلبة من خلال تطوير أنشطة خاصة في فهم النصوص، مما أدى إلى اكتساب الطلبة لمهارات الفهم القرائي بمستوياتها الثلاثة: الحرفي والاستنتاجي والنقدي.

وقد شمل المستوى الحرفي مهارات:

1. تحديد المعنى المناسب للكلمة من النص الشرعي.
2. تعيين مضاد الكلمة.
3. توضيح العلاقة بين النصوص.

وأما المستوى الاستنتاجي فقد شمل:

1. اختيار عنوان مناسب للنص الشرعي
2. استنتاج الأفكار الرئيسة التي اشتمل عليها الموضوع.
3. التمييز بين الحقيقة والرأي.

وأما المستوى النقدي فشمل مهارتين:

1. استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها النص.
2. التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

تعامل الطلبة مع النصوص الشرعية الواردة في المنهاج من خلال أنشطة خاصة تم تطويرها من خلال مهارات الفهم القرائي، التي تميّزت في فهم النصوص بمهارات عالية وليس بطرق تقليدية سطحية في فهمها.

أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها من قبل المعلم معتمداً الطريقة العادية فقط، ومستخدماً أساليب عادية في فهم النصوص من خلال الشرح العام للنص، وبيان معاني المفردات الغامضة، والاعتماد على ما ورد في الكتاب من توجيهات مستنبطة من النص الشرعي.

وبعد الانتهاء من عملية التدريس للمجموعتين تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، ومقياس الدافعية، ومن ثم التصحيح ورصد النتائج لأغراض التحليل الإحصائي.

وصف المادة (مبحث التربية الإسلامية).

تمت الدراسة على النصوص الشرعية الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي الفصل الأول وضمن دروس محددة وهي: درس الصبر والآيات (153-157) من سورة البقرة، ودرس نبي الله عيسى عليه السلام الآيات (116-119) من سورة المائدة، ودرس العفاف والآيات (30-31) من سورة النور، ودرس العمل الصالح الآيات (30-36) من سورة فصلت، وحديث بر الأم، وحديث الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن سؤالها تم حساب المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لكل مما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Frequencies).
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لتحليل بيانات الاختبار التحصيلي عن طريق التحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA).
- كما تم استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) للإجابة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) على مقياس الدافعية.
- استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات لكل من مقياس الدافعية واختبار التحصيل لمهارات الفهم القرائي، إضافة لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في الأدوات البحثية المستخدمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها، والذي ينص على: " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فهم طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الشرعية والدافعية نحو التعلم تعزى إلى طريقة التعلم (مهارات الفهم القرائي، الطريقة التقليدية)؟**"، - في البداية وقبل التجربة - تم التحقق من تكافؤ المجموعات، حيث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمقياس اختبار الفهم القبلي، فكانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) على مقياس اختبار فهم النصوص الشرعية القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الضابطة	34	22.6	2.5	.63	.54
التجريبية	36	23.8	2.2		

يلاحظ من نتائج الجدول (4) أن قيمة (ت) هي (63.) وبمستوى دلالة (54.)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج المجموعات الضابطة والتجريبية مما يدل على تكافؤ المجموعتين على مقياس اختبار فهم النصوص الشرعية القبلي.

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي مقارنة مع أداء المجموعات القبلي والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاختبار مهارات فهم النصوص

المجموعة	الاختبار قبلي		الاختبار بعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	22.6	2.5	24.3	4.6
تجريبية	23.8	2.2	29.6	3.2

ويظهر من الجدول (5) وجود فروق بين متوسط درجات تحصيل مجموعات الدراسة على اختبار المهارات البعدي في فهم النصوص الشرعية إذ بلغ المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية (24.3) وبانحراف معياري (4.6)، والضابطة بمتوسط حسابي (29.6) وبانحراف معياري (3.2)، وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه المجموعة التجريبية، وللتأكد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (6) يبين النتائج.

جدول (6) نتائج التباين الاحادي لمهارات الفهم القرائي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الاختبار القبلي	594 . 3	1	594 . 3	14.05	.00	.20
الطريقة	413 . 83	1	413 . 83	13.14	.03	.18
الخطأ	1851.68	53	31.39			
المجموع الكلي	2859.81	55				

وكما يتضح من الجدول (6) يتضح وجود أثر لطريقة التدريس (مهارات الفهم القرائي) حيث بلغت قيمة (ف) (13.14) وبمستوى دلالة (032.)، وهي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد وجود فروق، وتم حساب حجم التأثير والذي بلغ (18.)، أي بتفسير حوالي (18.4 %) من التباين الكلي.

ويلاحظ من النتائج السابقة أن هناك أثراً لتعليم النصوص الشرعية باستخدام مهارات الفهم القرائي أدى إلى زيادة التحصيل مقارنة مع نتائج التعليم التقليدي. وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة في المجموعة التجريبية قاموا بالتعامل مع أنشطة خاصة أدت إلى زيادة مهارات فهم وتحليل النصوص لدى الطلبة من نوع معين الأمر الذي أدى إلى استيعاب المفاهيم الشرعية الواردة في النصوص بصورة صحيحة ومن ثم الأداء بصورة أفضل على الاختبار التحصيلي.

كما يمكن عزو ذلك إلى أن طريقة التعلم بمهارات الفهم القرائي تعطي المعلم فرصة أكبر في متابعة مستوى الفهم لدى الطلبة وخاصة الضعاف منهم مما يؤدي إلى زيادة تحصيل لديهم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج: دراسة كاظم (2018)، ودراسة أبو الهيجاء (1989).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات علامات طلاب الصف الأول الثانوي على مقياس الدافعية في فهم طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الشرعية ودافعية الطلبة نحو التعلم بها تعزى إلى طريقة التعلم (مهارات الفهم القرائي، الطريقة العادية)؟"، - في البداية وقبل التجربة - تم التحقق من تكافؤ المجموعات على مقياس الدافعية، حيث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمقياس الدافعية القبلي، فكانت النتائج كما في جدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية ونتائج اختبار(ت) على مقياس الدافعية القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الضابطة	34	43.5	0.43	.45	.66
التجريبية	36	44.2	0.50		

يلاحظ من نتائج جدول (7) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج المجموعات الضابطة والتجريبية مما يدل على تكافؤ المجموعتين على مقياس الدافعية القبلي.

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء مجموعات الدراسة على مقياس الدافعية البعدي، تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (8) يبين النتائج.

جدول (8) نتائج تحليل اختبار(ت) للعينات المستقلة لمقياس الدافعية

طريقة التدريس	العدد	متوسط الدافعية	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تقليدية	34	60.2	15.3	2.7	33	.02
مهارات الفهم القرائي	36	68.7	12.8			

تبين نتائج الجدول (8) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط أداء المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن الطلبة الذين تم تعليمهم بمهارات الفهم القرائي قد استثيرت دافعيتهم من خلال الأنشطة المقدمة لهم وما يصاحبها من تفاعل وتنافس بين الطلبة وتحليل دقيق وعميق في دراسة النصوص الشرعية بشكل لا يمكن تصور وقوعه من خلال التعلم التقليدي، وقد لوحظ زيادة نشاط الطلبة وتفاعلهم من خلال المتابعة أثناء الحصص وحرصهم الكبير على متابعة الأنشطة وحل التدريبات وأوراق العمل مما انعكس على اتجاههم الإيجابي وزيادة دافعيتهم نحو التعلم باستخدام مهارات الفهم القرائي. ويعزى ذلك أيضاً إلى عنصر

الجدة غير المألوفة في تقديم دروس التربية الإسلامية من خلال أنشطة المهارات، حيث إن المستجد دوما يثير الاهتمام والتشويق مما يزيد من الدافعية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج: دراسة السليتي (2017)، ودراسة Bongratz & Shoemaker (2002).

ويخلص الباحث مما سبق أن استخدام مهارات الفهم القرائي في تعلم النصوص الشرعية يؤدي إلى تحسين أداء التلاميذ في فهم النصوص وتحليلها، كما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم نحو تعلمها.

التوصيات

بالاعتماد على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. تبني استخدام مهارات الفهم القرائي في تدريس التربية الإسلامية بشكل عام وفي تحليل النصوص الشرعية بشكل خاص.
2. التوجه نحو بناء اختبارات ومقاييس مستندة إلى مهارات الفهم القرائي للإفادة من فاعليتها في نتائج التحصيل لدى الطلبة.
3. إجراء دراسات مشابهة على مواد التربية الإسلامية، وعلى مواد دراسية ومراحل تعليمية مختلفة.
4. اعتماد طريقة التعليم باستخدام مهارات الفهم القرائي ضمن طرائق التدريس المعتمدة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أبو الهيجاء، صالح أحمد. (1989). أثر تزويد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمهارات الفهم القرائي في تنمية قدراتهم اللغوية، (رسالة ماجستير غير منشورة (كلية العلوم التربوية، عمان، الجامعة الأردنية.
- الأحول، أحمد سعيد محمود. (2017). برنامج تدريبي في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم في مادة اللغة العربية، المجلة التربوية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية. 31 (122): 191-236.
- أيوب، نداء نزار حسن. (2017). أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج (SBTD) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- البركات، علي أحمد (2010)، فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية القصة في تنمية الاستيعاب القرآني لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة، 2(1):391-452.
- حلس، داود والصيداوي، ياسين. (2018)، أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، 26 (4): 377-403.
- خصاونة، رعد مصطفى. (2008). أسس تعليم الكتابة الإبداعية، ط1، إربد: عالم الكتب الحديث.
- زاير، على وأسماء، تركي. (2016). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ط1، عمان: دار المنهجية.
- زاير، علي وعهود، هاشم (2016)، كيف نصل للفهم القرائي. ط1، عمان: دار الرضوان.
- الزهراني، أحمد بخيت عتيق (2016). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة. الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن. 5 (10): 295-312.
- السليتي، فراس. (2017). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، 29 (2): 197-221.
- الشراري، أحمد عيد (2017)، أثر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L) وخرائط العقل في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، غزة، فلسطين، 1(5): 15-37.
- عبد الله، سامية محمد. (2017)، الفهم القرائي طبيعته مهاراته استراتيجياته، ط1، بيروت: دار الكتاب الجامعي.
- العبيدي، ميساء طه حامد. (2013). أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل، العراق.
- العموش، ريم عبد الكريم. (2018). أثر استراتيجية (PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة الزرقاء- الاردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، غزة، فلسطين، 2(19): 1-24.
- عيسى، وجدان رمضان محمد. (2017). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- كاظم، سحر كامل. (2018). أثر مهارات الفهم القرائي في التعبير الكتابي لدى طالبات الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع (38): 1192-1210.
- الموسوي، نجم عبد الله غالي. (2014). أثر إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة كلية التربية في مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة البصرة، العراق.

ثانياً: ترجمة المراجع العربية إلى اللغة الأجنبية

- *Abu Al-Haija, Saleh Ahmed. (1989). The effect of providing middle school students with reading comprehension skills in developing their linguistic abilities, (unpublished Master Thesis) College of Educational Sciences, Amman, University of Jordan.*
- *Al-Ahwal, Ahmed Saeed Mahmoud. (2017). A training program in reading for teachers other than Arabic in the intermediate stage and its effect on developing reading comprehension skills for their pupils in Arabic language,*

Islamic education, (unpublished Master Thesis), University of Mosul, Iraq.

- *Al-Amoush, Reem Abdel-Karim. (2018). The impact of (PQ4R) strategy on developing reading comprehension skills in the Arabic language for sixth-grade students in Zarqa Governorate - Jordan, the Arab Journal for Science and Research Publishing, Gaza, Palestine, 2 (19): 1-24.*
- *Iesa, Wegdan Ramadan Muhammad. (2017). The effect of using forked thinking strategies on developing reading comprehension skills for fourth-graders, (unpublished master's thesis), College of Educational Sciences, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.*
- *Kazem, Sahar Kamel. (2018). The effect of reading comprehension skills on the written expression of the second female students is medium in reading and transcripts. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, p (38): 1192-1210.*
- *Al-Musawi, Najem Abdullah Ghali. (2014). The impact of self-table strategy (K.W.L.) in achievement and retention among the students of college of education in curricula and methods of teaching Arabic, (unpublished doctoral thesis), University of Basra, Iraq..*

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- *Al-Soufi, Najib Abdulwahid Mohammed. (2017).The effect of reciprocal teaching strategy on developing Yemeni secondary stage students' EFL reading comprehension skills and self-efficacy. (Unpublished Doctoral Dissertation), Mansoura University. Faculty of Education. Egypt.*
- *Bongratz, K. M., Bradley, J. C., Fisel, K. L., Orcutt, J. A., & Shoemaker, A. J. (2002). Improving Student Comprehension Skills through the Use of Reading Strategies.*
- *Hollingsworth, A., Sherman, J., & Zaugra, C. (2007). Increasing Reading Comprehension in First and Second Graders Through Cooperative Learning. Online Submission..*
- *Keshta, Awad Soliman (2018). The impact of employing some active learning based strategies on improving reading comprehension skills and self-efficacy among fifth graders in Gaza. (Unpublished Master Dissertation), Faculty of Education, Islamic University, Gaza. Palestine.*
- *Lismayanti, D. (2014). The effect of using KWL (Know, Want, Learned) strategy on EFL students' reading comprehension chievement. International Journal of Humanities and Social Science, 4(7), 225-233.*

educational journal, Al-Jouf University, Saudi Arabia. 31 (122): 191-236.

- *Ayoub, Nida Nizar Hassan. (2017). The effect of employing active learning strategies in light of the SBTD program in developing reading comprehension skills for second-graders, (unpublished master's thesis), Faculty of Educational Sciences, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.*
- *Al-Barakat, Ali Ahmed (2010), the effectiveness of a training program based on story strategy in developing the Quranic assimilation of third-graders and their attitudes toward it, Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences, Umm Al-Qura University, Mecca, 2 (1): 391- 452.*
- *Hallas, Dawood and Al-Sidawi, Yassin (2018), The impact of using the strategy of "Tanal Alqamar" on developing the female's fourth graders' reading comprehension skills [Article], Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Gaza, Palestine, 26 (4): 377-403.*
- *Khasawneh, Raad Mustafa. (2008). The foundations of teaching creative writing, 1st ed, Irbid: Modern Book World.*
- *Zayer, Ali and Asmaa, Turki. (2016). Modern orientations in teaching Arabic. 1st ed, Oman: Dar Al-Minhajiyya.*
- *Zayer, Ali and Ohood, Hashem (2016), How do we get to reading comprehension. 1st ed, Amman: Dar Al-Redwan.*
- *Al-Zahrani, Ahmed Bakhit Ateeq (2016). The effect of cross-teaching strategy on improving reading comprehension skills for pupils with hearing disabilities, the International Educational Review Journal. Jordanian Psychological Association, Jordan. 5 (10): 295-312.*
- *Al-Sliti, Firas. (2017). The effect of active learning strategies on developing reading comprehension skills and the trend towards reading among fourth grade students in Jordan, Journal of Educational Sciences, King Saud University, 29 (2): 197-221.*
- *Al-Sharari, Ahmad Eid (2017), The Impact of KWL and Mind Maps on Acquiring Scientific Concepts among Sixth Grade Students in Jordan, The Arab Journal for Science and Research Publishing, Gaza, Palestine, 1 (5): 15-37 .*
- *Abdullah, Samia Muhammad. (2017), Reading Comprehension, His Nature, His Skills, and His Strategies, 1st edition, Beirut: University Book House.*
- *Al-Obaidy, Mayssa Taha Hamed. (2013). The effect of using the mind mapping strategy on developing some reading comprehension skills among middle school students in*